

تجارب النساء ذوات الإعاقة مع الرعاية الأمومة المحترمة في نيبال: دراسة феноменологическая

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 4, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). تجارب النساء ذوات الإعاقة مع الرعاية الأمومة المحترمة في نيبال: دراسة
феноменологическая. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=118167>

تخيل أن تكون امرأةً حاملاً، وتواجهين تحديات إضافية بسبب إعاقتك، في رحلة للحصول على رعاية صحية أمومية كريمة ومحترمة. هذا هو الواقع الذي تعيشه العديد من النساء ذوات الإعاقة في نيبال. ففي حين أن الرعاية الأمومية المحترمة (RMC) حق أساسي لكل امرأة حامل، إلا أن النساء ذوات الإعاقة غالباً ما يواجهن حواجز فريدة من نوعها تحرمهن من هذا الحق.

النقاط الرئيسية

أظهرت الدراسة أن النساء ذوات الإعاقة في ضواحي كاتماندو يواجهن تمييزاً وعدم احترام في مرافق الرعاية الصحية الأمومية. تتضمن الحواجز الرئيسية التي تواجههن نقص البنية التحتية الملائمة لذوي الإعاقة، وسوء التواصل من جانب مقدمي الرعاية، والمواقف السلبية. توصي الدراسة بتضمين تدريب متخصص حول الرعاية الأمومية المحترمة لذوي الإعاقة في مناهج التعليم الطبي، والاستثمار في البنية التحتية الملائمة، ووضع سياسات تحمي خصوصية وكرامة واستقلالية هؤلاء النساء. على الرغم من التحديات، أظهرت بعض النساء تجارب إيجابية مع مقدمي الرعاية الذين قدموا دعماً عملياً وتواصلاً محترماً.

المنهجية

أجرى باحثون دراسة نوعية تعتمد على علم الظواهر (phenomenology) لفهم تجارب النساء ذوات الإعاقة مع الرعاية الأمومية المحترمة في نيبال. علم الظواهر هو منهج بحثي يهدف إلى استكشاف المعنى الشخصي للتجارب الحياتية. تم جمع البيانات بين أبريل ومايو 2023، وشملت مقابلات متعمقة مع 12 امرأة ذات إعاقة، و7 من مقدمي الرعاية الصحية (الأطباء والممرضات والقابلات)، ومناقشتين جماعيتين مع 11 متطوعة صحية مجتمعية (Female Community Health Volunteers). تم تسجيل المقابلات صوتياً، وتحويلها إلى نصوص مكتوبة، وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، ثم تحليلها بشكل موضوعي (thematic analysis) مسترشدةً بميثاق الرعاية الأمومية المحترمة لمنظمة الشريط الأبيض (White Ribbon Alliance). يهدف هذا الميثاق إلى تحديد معايير الرعاية الأمومية الكريمة والمحترمة.

النتائج

أظهرت الدراسة أن تجارب النساء ذوات الإعاقة مع الرعاية الأمومية المحترمة كانت متباينة للغاية. ففي حين أن بعضهن تلقين رعاية محترمة وداعمة، واجهت أخريات مواقف سلبية تتضمن عدم الاحترام، وسوء التواصل، وانتهاك الخصوصية، والحواجز الهيكلية مثل الاكتظاظ في المرافق ونقص البنية التحتية الملائمة لذوي الإعاقة. كما أثرت القيود الاقتصادية وتحديات النقل على قدرتهن على الوصول إلى الرعاية في الوقت المناسب.

لاحظ الباحثون أن بعض مقدمي الرعاية الصحية كانوا ينظرون إلى النساء ذوات الإعاقة على أنهم يفتقرن إلى الاستقلالية، على الرغم من أن معظم النساء أبلغن عن اتخاذ قراراتهن الصحية بأنفسهن. ومن الجدير بالذكر أن التجارب الإيجابية شملت التواصل المحترم، والدعم العملي، والمساعدة الشخصية من مقدمي الرعاية. هذا يشير إلى أن الرعاية المحترمة ممكنة، ولكنها تتطلب جهداً واعياً من جانب مقدمي الرعاية.

الدلالات

تسلط هذه الدراسة الضوء على الحواجز الخاصة التي تواجهها النساء ذوات الإعاقة في الحصول على رعاية أمومية محترمة في ضواحي كاتماندو، نيبال. وتشمل هذه الحواجز مواقف مقدمي الرعاية الصحية، والتواصل غير الكافي، والمرافق غير المتاحة. تؤكد النتائج على الحاجة الملحة إلى تحسين جودة الرعاية الأمومية للنساء ذوات الإعاقة من خلال مجموعة من التدخلات.

يوصي الباحثون بدمج التدريب المتخصص حول الرعاية الأمومية المحترمة لذوي الإعاقة في مناهج التعليم الطبي، والاستثمار في البنية التحتية الملائمة لذوي الإعاقة في المرافق الصحية، واعتماد سياسات تضمن حماية خصوصية وكرامة واستقلالية هؤلاء النساء. بالإضافة إلى ذلك، من المهم رفع مستوى الوعي بين مقدمي الرعاية الصحية حول احتياجات النساء ذوات الإعاقة وتعزيز المواقف الإيجابية تجاههن. إن ضمان حصول جميع النساء، بمن في ذلك النساء ذوات الإعاقة، على رعاية أمومية كريمة ومحترمة هو أمر ضروري لتحسين صحة الأم والطفل وتحقيق المساواة بين الجنسين.

Reference

Noori S. (2025). *Women with disabilities' experiences with respectful maternity care in Nepal: a phenomenological study*. BMC Pregnancy and Childbirth

DOI: [10.1186/s12884-025-08398-y](https://doi.org/10.1186/s12884-025-08398-y)